التي طرحها رئيس الحكومة الاسرائيلية، اسحق شامير، على دول العالم. فبعد لقائه بسفير مصر في تل - أبيب، محمد بسيوني، التقى ارنس أربعة سفراء اوروبيين، هم سفراء بريطانيا وايطاليا وفرنسا والمانيا الاتحادية، وأطلعهم على مبادرة شامير (معاريف، ١٣/٤/١٩٨٩).

• قال ضابط هندسة كبير، هو العميد يوسف ايل، ان امكانية مجابهة هجوم كيميائي في اثناء الحرب، باتت متوفرة لدى معظم الوحدات القتالية؛ وان المقاتلين مؤهلون للبقاء في ساحة المعركة ومتابعة القتال (معاريف، ١٣/٤/١٩٨٩).

• أجرى الرئيس المصري، حسني مبارك، وملك الاردن، حسين، في عمّان، مباحثات في شأن التطورات الحالية في الشرق الاوسط، ومقترحات رئيس الحكومة الاسرائيلية، اسحق شامير، لاجراء انتخابات في الارض المحتلة، اضافة الى نتائج المحادثات التي أجراها الرئيس مبارك في واشنطن والموضوعات التي سيركز عليها الملك حسين خلال زيارته المرتقبة لواشنطن (الحياة، ١٣/٤/١٩٨٩).

• وصفت الناطقة باسم وزارة الخارجية الاميركية، مارغريت توتويلر، الاقتراح الاسرائيلي تنظيم انتخابات في الارض المحتلة، بأنه نقطة انطلاق يجب ان تتطور. وقالت: «قبل ان نتعلم المشي علينا ان نتعلم الحبو»، مكررة بذلك تفضيل الادارة الاميركية لسياسة «الخطوة خطوة» في شأن ازمة الشرق الاوسط. وعن رفض م.ت.ف. المقترحات الاسرائيلية، قالت الناطقة: «ليس من النادر ان تتخذ أطراف متعارضة مواقف متطرفة، خصوصاً في البداية»، ودعت الدول العربية الى عدم الحكم على المشروع قبل ان يتبلور في شكله النهائي، وقالت: «اننا نطالب جميع الاطراف العاملة من اجل السلام بأن تترك لنا فرصة استكشاف وتطوير هذه الافكار (نيويورك تايمز، ١٣/٤/١٩٨٩).

• أعلن البيت الابيض، ان الرئيس الاميركي، جورج بوش، أجرى اتصالاً هاتفياً بالعاهل السعودي، الملك فهد بن عبدالعزيز، بحث، خلاله، في الجهود الرامية الى احياء عملية السلام في الشرق الاوسط. وجاء في بيان مقتضب عن البيت الابيض، ان بوش اتصل بالملك فهد «للبحث في عملية السلام» (نيويورك تايمز، ١٣/٤/١٩٨٩).

١٣/٤/١٩٨٩

• وصل، الى بغداد، رئيس دولة فلسطين، ياسر عرفات، في زيارة رسمية للعراق؛ وكان في استقباله، لدى وصوله مطار صدام الدولي، الرئيس العراقي، صدام حسين، وعدد من المسؤولين العراقيين. وقد أُجريت مراسيم استقبال رسمية للرئيس عرفات (وفا، ١٣/٤/١٩٨٩).

• ارتكبت قوات الاحتلال الاسرائيلي مجزرة بشعة ضد أهالي قرية نحالين، قرب بيت لحم. فقد اقتحمت القرية، قبيل الفجر، قوة من حرس الحدود وفتحت النار على المواطنين، فقتلت سبعة وأصابت خمسين آخرين بجروح. والشهداء هم: محمد حسن شكارنة (٢٢ عاماً)، ووليد محمد صافي (٢٢ عاماً)، وابراهيم محمد ابو العابد (٢٣ عاماً)، ومحمد حسين حسنين الشيخ (٢٠ عاماً)، وفؤاد يوسف عوض نجاجرة (١٥ عاماً)، وصبحي محمد عطية شكارنة (٢١ عاماً)، ورياض محمد علي غياضة (٢٧ عاماً)، وداود خالد نصار (١٥ عاماً)، والاخير استشهد متأثراً بجراحه في بيت لحم (وفا، ١٣/٤/١٩٨٩).

• أعلنت ثلاث عشرة شخصية فلسطينية، تراس قطاعات ومؤسسات اجتماعية ونقابية، في الاراضي المحتلة، رفضها القاطع لاقتراح رئيس الحكومة الاسرائيلية، اسحق شامير، باجراء انتخابات (وفا، ١٣/٤/١٩٨٩).

• قال رئيس الحكومة الاسرائيلية، اسحق شامير، في لقائه مع اتحاد الناشرين والصحافيين الاميركيين، ان صورة اسرائيل في وسائط الاعلام الاميركية ليست ايجابية. واوضح شامير، انه من الصعوبة بمكان المواجهة مع صور اطفال يرشقون الحجارة مقابل جنود يحملون البنادق. لكنه اكد «ان الحجارة والزجاجات الحارقة يحتمل ان تصبح، وهي كذلك، سلاحاً فتّاكاً». وأضاف شامير، ان اسرائيل، وبسبب المخاطر الامنية المحدقة بها، لا تستطيع التنازل عن المناطق المحتلة دون المخاطرة بمسألة وجودها، وفي الوقت عينه، فهي لا تريد السيطرة على سكان تلك المناطق الفلسطينية (دافار، ١٤/٤/١٩٨٩).

• بعث سفير اسرائيل في واشنطن، موشي اراد، برسالة احتجاج الى منظمي اجتماع اتحاد الناشرين والصحافيين الاميركيين، الذين ظهر امامهم رئيس الحكومة الاسرائيلية، اسحق شامير؛ اذ خلافاً للاتفاقات التي تمّت مع حاشية شامير، سمح